



مركز إعلام: مركز إعلامي للمجتمع العربي الفلسطيني في إسرائيل

تقرير رقم 64

# رصد التحريض والعنصرية في وسائل الإعلام الإسرائيلية

في الفترة الواقعة بين التواريخ 10 تشرين ثاني 2011 ولغاية 18 تشرين ثاني 2011

أعد التقرير:

رنا عوايسة

سمى أبو تاية

التقرير مقدم لوكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا" ضمن إطار التعاون بين المؤسسات



מעריב

ערוץ  
החדשות 2

זקור ראשו

שראל הפק

המודיעין  
יתד נחנה

הארץ

ידיעות  
אחרונות



y net  
ידיעות אחרונות

סוכנת ראשונה  
NEWS 1

### موقع "واي نت"؛ بتاريخ 10.11.2011؛ "اراضي المستوطنات ليست اراض فلسطينية" (الملحق الأول)

كتب يوآف شورك- محرر الملحق الادبي في صحيفة ماكور ريشون الدينية- مقالة نشرت على موقع "واي نت" ادعى من خلالها ان عملية اخلاء المستوطنات في الضفة الغربية هي "ظلم اخلاقي" وان الاراضي التي تم بناء المستوطنات فوقها ليست "اراضي خاصة للفلسطينيين".

وقال: " هذه المستوطنات التي سيتم اخلاءها لم تبن على اراض خاصة. بل على العكس، فقد تم بناءها على تلال صخرية خالية من السكان وغير مجهزة للبناء، وكل هذا تم بعيدا عن اي انتهاك لحقوق انسان وملكية اي شخص أيا كان. لم يذرف احد الدموع او لوح أحدهم بوثيقة ملكية لتلة بنيت فوقها مستوطنة. على العكس، الأشخاص الذين بنوا البؤر الاستيطانية عملوا جاهدين لمعرفة اذا كانت هذه الاراضي مسجلة باسم شخص ما ومعرفة مكان وجوده للتحدث معه في ذلك".

واضاف: " فإذن لماذا تطلق المحكمة على هذه الاراضي "اراضي خاصة"؟ ولماذا تعلن النيابة العامة باسم الدولة ان ما تم بناءه على "اراضي خاصه" سيتم اخلاؤه؟ مصطلح "اراضي خاصة" هو مصطلح قانوني، جاء بعد سلسلة من القرارات السياسية الواضحة والمثيرة للجدل. وقد سجلت جميع المحاكم كل ارض لم يتم تسجيلها كأرض دولة في يهودا والسامرة "كأرض خاصة". الحديث يدور حول مساحات هائلة وخالية لم يدعي احد ملكيتها، ولم تكن معدة للزراعة والتطوير، اصبحت وبمجرد نزوة قضائية سياسية "ارض فلسطينية خاصة". هذه المساحات اصبحت ايضا خيالاً قضائياً اخر، فقد تم تسجيل اراض كثيره تقع بالقرب من القرى التي سُجلت في كتب الاراضي الاردنية- ولاسباب سياسية داخلية وضرائية- لاسماء اشخاص مختلفين في القرى المجاورة. هؤلاء الاشخاص لا يعرفون ذلك، كما وانهم لم يقوموا بزرعها، لم يطموا بها ولم يعتزموا القيام بأي شيء. في الواقع، وفقا للقانون الاردني، ملكية الاراضي تنتهي بعد عشر سنوات من عدم استخدام وامتلاك الارض".

وقال: " فإذن ماذا لدينا؟ "اراضي خاصة" ليست خاصة، والاستيطان فيها لا يؤدي احداً. خلافاً لكل النزاعات حول الاراضي، في هذه الحالة لم يتم استدعاء الاطراف لمعرفة ملكية الاراض في المحكمة. لانه لا يوجد مدعي حقيقي ولا توجد قضية ملكية حقيقية".

### صحيفة "اسرائيل اليوم"؛ بتاريخ 11.11.2011؛ "البدو العرب غزاة" (الملحق الثاني)

نشرت صحيفة "اسرائيل اليوم" بتاريخ 11.11.2011 تقريراً تحريضياً موسعاً ضد العرب البدو في النقب، أعده نذاف سرجاي الذي وصف البدو بـ "الغزاة".

وجاء في التقرير الذي تحدث عن قرية العراقيب التي هدمتها قوات الأمن والشرطة وشردت سكانها 20 مرة حتى الآن: " لقد تم إخلاء قرية العراقيب 20 مرة منذ تموز 2010. حينها قام 1300 شرطي وعشرات الجرافات بإخلاء أراضي العراقيب لكن وسائل الإعلام هي التي صنعت الأحداث من خلال الرواية التالية: أشجار مقطوعة، ألعاب محطمة، حيطان مهدمة ونساء يولولن. صورة اسرائيل تضررت. وسائل الاعلام الغربية وأحيانا المحلية وصفت وتعاملت الدولة مع البدو في العراقيب بالتطهير العرقي، تمييز وعنصرية؛ يصفونه بالتكليل والهدم العنيف للبيوت وسرقة الأراضي. البدو الغزاة يوصفون كمن لا يملكون بيوتاً أو أي شيء آخر".

وقام سرجاي بالتحريض الشخصي ضد عائلات بدوية والقاء اتهامات على أشخاص معينين واصفاً اياهم بـ "الغزاة": " دائرة أراضي اسرائيل وفرت معلومات تفيد بأن قادة البدو الغزاة والمتحدثين باسمهم وعائلات أبو مضيغم وأبو فريخ وأبو جعفر يملكون بيوتاً فخمة وضخمة في رهط. عبد الله أبو مضيغم، أحد قادة الغزاة، هو تاجر يملك شبكات تجارية كبيرة في الوسط البدوي في النقب. أبو مضيغم يأتي الى المباني غير القانونية التي أقامها في العراقيب بسيارة مرسيديس فخمة. لقد فوجئ مراقبو دائرة أراضي اسرائيل باكتشاف مخزن بضائع تجارية خاص بأبو

مضيق في أحد المباني غير القانونية في العراقيب. هكذا يتم استغلال غزو الأراضي وخرق القانون والتغاضي عن عشرات أوامر الاخلاء التي أصدرتها المحكمة لأغراض تجارية واضحة: الغزاة أو على الأقل جزء منهم يقيمون في بيوت فخمة في رهط ويخبون بضائعهم في مبان غير قانونية في العراقيب ويوفرون تكاليف ضريبة السكن، في حين تصورهم وسائل الاعلام والمنظمات العالمية على أنهم "طردوا من بيوتهم. قصة العراقيب هي قصة ما يقارب 90 ألف بدوي يصرون على العيش في الشتات البدوي في النقب وتجاهل الأوامر القانونية".

### صحيفة "هومديع"؛ بتاريخ 11.11.2011؛ "عرب أرض اسرائيل خطر" (الملحق الثالث)

نشرت صحيفة "هومديع" الدينية مقالات تحريضية كتبها كل من م. شالوم وموشيه حايم شينفلد، عبروا من خلالها عن استيائهم من تصريحات العديد من العلمانيين اليهود ورؤساء الموساد السابقين، الذين اعتبروا توجه المجتمع الإسرائيلي نحو التدين "خطراً" على اسرائيل.

وقام الكاتبان بالتحريض ضد المواطنين الفلسطينيين في اسرائيل، حيث قال م. شالوم في مقالته المنشورة بتاريخ 9.11.2011: "لقد قام حزب عربي في الكنيسة قبل فترة باستغلال آلاف الشواقل من أموال الكنيسة وشراء دروع تقديرية ومنحها لمواطنين اسرائيليين، خرقوا القانون الإسرائيلي وأبحروا على سفينة مرمرة التركية- سفينة المتسللين المؤيدين للفلسطينيين. في كلمات بسيطة جداً: مواطنون اسرائيليون خرقوا القانون وحصلوا على هدايا من الكنيسة، لقد استغلوا أموالكم وأموالكم ومنحوها لخارقي قانون عرب".

وقال شينفلد في مقالته المنشورة بتاريخ 11.11.2011: "ليس عجباً أن المناطق العربية الاسرائيلية مليئة بالأسلحة، ليحمينا الله. ما هدفهم من وراء امتلاك هذه الأسلحة؟ أفرايم هليفي، رئيس الموساد السابق حذر من "خطر" توجه المجتمع الإسرائيلي للتدين، لكنه لم يقل كلمة واحدة ويبدو أنه لا يرى خطراً بالتوجهات القومية المتطرفة لعرب أرض اسرائيل؛ إنه لا يعرف عن احتفاليات يوم النكبة، التي يقوم بها الطلاب العرب في جامعة حيفا مثلاً؛ إنه لا يعرف عن المحرضين في المساجد؛ إنه لا يعرف عن تعرض عضو الكنيسة احمد الطيبي وحنين زعبي".

### موقع "ان ار جي"؛ بتاريخ 13.11.2011؛ "السلطة الفلسطينية ديكتاتورية اسلامية متطرفة تدوس على حقوق الإنسان" (الملحق الرابع)

كتب كلاف مايرس؛ مستشار قانوني في "معهد القدس للعدل" مقالة نشرت على موقع "ان ار جي" بتاريخ 13.11.2011 ادعى من خلالها ان مقاطعة الاونيسكو في أعقاب قبولها عضوية فلسطين هو امر مُبرر.

وقال: " قرار الاونيسكو بمنح السلطة الفلسطينية منصب العضوية الكاملة كباقي الدول الأعضاء في المنظمة يثير الكثير من التساؤلات: فكيف تقوم منظمة بالدعوة إلى "خلق ظروف ملائمة للحوار بين الحضارات والثقافات بين الشعوب المبني على احترام القيم المشتركة" (وهذا التعريف اقتباس من الموقع الالكتروني للاونيسكو) وتعمل ضد تصريحاتها؟ كيف تطمح لتشجيع الحوار في الوقت الذي فيه تسارع لفرض وقائع أحادية الجانب؟ لماذا تعمل عكس أقوالها؟ من يعرف تاريخ الاونيسكو عليه ان لا يتفاجئ من قرار قبول عضوية فلسطين. حيث عملت الاونيسكو على اتباع سياسات ضد إسرائيل وضد اليهود".

وأضاف: " قررت المنظمة عام 1974 منع تقديم المساعدة لإسرائيل في مجال التعليم والعلوم والثقافة بسبب إصرار إسرائيل على الحفاظ على المواقع التاريخية في القدس من خلال قيامها بحفريات خطيرة في جبل الهيكل. هذا في حين تجاهل الاونيسكو الدمار والتخريب الذي أحدثه الوقف الإسلامي في نفس الجبل عام 1996. وكذلك تجاهل الاونيسكو أيضاً قضية تدنيس قبر راحيل وقبر يوسف والمعابد القديمة في غزة وأريحا. وإذا لم يكن هذا كافياً، فقد أصدر الاونيسكو إعلانات كاذبة تقول ان قبر راحيل والحرم الإبراهيمي في الخليل هي "مساجد اسلامية".

وقال محرضاً ضد السلطة الفلسطينية: "تعامل منظمات مثل الاونيسكو مع السلطة الفلسطينية بمساواة كباقي دول المجتمع الدولي هو عبارة عن مقولة وتصريح واضح ضد إسرائيل. ومن يتأثر من الاعتراف بشرعية السلطة الفلسطينية قبل أوانها دون أي مطالبة بالديمقراطية والامتثال لمبادئ الاحترام وحقوق الإنسان هم سكان السلطة الفلسطينية أنفسهم. كل قرار احادي الجانب للاعتراف بالسلطة الفلسطينية في حالتها الراهنة كدولة هو بمثابة وضع مسمار إضافي في نعش حرية الانسان. الحقائق تدل على ان السلطة الفلسطينية غير ناضجة بما يكفي لإقامة دولة وفقاً لمعايير التي وضعتها الامم المتحدة. فالسلطة الفلسطينية هي ديكتاتورية إسلامية متطرفة تدوس على حقوق الانسان وتفتقر حتى لمجرد تصور بالنسبة لوجود نظام سليم. لا يوجد بها فصل سلطات، لا يوجد لديها نظام سليم لإقامة انتخابات ديمقراطية وتمثيل ملائم. لا يوجد سيادة قانون. لا يتمتعون بحرية التعبير والصحافة. ناهيك عن حرية الدين وحقوق المرأة والأطفال. تقيم السلطة الفلسطينية نظام الميليشيات الخاصة، قانون العشيرة والفوضى المدنية. من يواصل التشكيك في تبرير المقاطعة المفروضة على الاونيسكو، قد تفوته القضايا الساخنة للنقاش: إن الضرر ليس فقط لإسرائيل بل للشعب الفلسطيني أيضاً. لذا، بموازاة المقاطعة، سيكون من الأفضل اذا أصرت الحكومة الاسرائيلية على مناقشة قادة الأمم المتحدة معالجة العقبات الحقيقية التي تواجه عملية السلام وان تطلب ترسيخ حقوق الانسان كشرط لإقامة دولة في الشرق الأوسط".

#### موقع "واي نت"؛ بتاريخ 13.11.2011؛ الحل هو اقامة الدولة الفلسطينية في الاردن (الملحق الخامس)

في أعقاب استقالة دنيس روس احد كبار مستشاري الرئيس الأمريكي باراك اوباما لشؤون الشرق الأوسط من منصبه، نشر موقع "واي نت" بتاريخ 13.11.2011 مقالة تحريضية كتبها عدي مينش رئيس مجلس المستوطنات، ادعى من خلالها ان استقالة روس هي فرصة لتغيير اتجاه العملية السلمية وان الحل يكمن في إقامة الدولة الفلسطينية في الأردن، كما ورد في مقالته.

وقال: " السياسة التي قادها روس هي نتاج اصطناعي "للمحور المعتدل" مقابل "محور الشر". خلق هؤلاء الدبلوماسيون بمساعدة المسيح شيمعون بيرس على مدار عقدين من الزمن "شرق أوسط جديد" وزودوا مليارات الدولارات لمبارك في مصر، وبوتفليقه في تونس والسعودية والأردن، والاهم من ذلك لفلسطينيي عرفات وابو مازن. واتضح انه لا وجود لاعتدال إسلامي، كل الشعوب العربية تكره إسرائيل. الفرق الوحيد هو: الى أي مدى كان الطغاة على استعداد لثني إرادة شعبهم من اجل البقاء في السلطة بمساعدة أموال الولايات المتحدة الأمريكية".

وأضاف: " نذكر شتيمة مبارك لعرفات " وَقَّعْ يا كلب ". وذلك عندما رفض التوقيع على اتفاق أوسلو ب. ولكن مبارك حذر عرفات وابو مازن من التوقيع على كامب ديفيد، لإنهاء الصراع وذلك لانها تناقضت مع الأطروحة: نزع شرعية النظام الصهيوني في ارض إسرائيل وعدم الجاهزية لقبول التطبيع مع إسرائيل دون ان يفقد الدعم والأموال الأمريكية".

واختتم داعياً لإقامة الدولة الفلسطينية في الأردن: "وماذا عن الربيع العربي الذي حلم به روس وشركاؤه؟ هذه النظرة أعلنت افلاسها فقط شمعون بيرس يحلم بها. فكرة وجود الدولتين المبني على أساس "الدولة المعتدلة" والتي حاول الفلسطينيون فرضها في الأمم المتحدة في أيلول الماضي، قد ماتت. وما بقي هو التوقيع على شهادة وفاتها. هذا الوقت مناسب لتغيير الاتجاه، السيادة والامن تبقى تحت السيطرة الإسرائيلية، ولا يمكن إقامة دولة اضافية بين الاردن والبحر. الحل يكمن في ادارة ذاتية لحياة الفلسطينيين. والدولة الفلسطينية الحقيقية تقام في الأردن ومواطنوها هم عرب يهودا والسامرة".

تحت عنوان "مطلوب قائد فلسطيني معتدل" نشرت صحيفة "اسرائيل اليوم" بتاريخ 15.11.2011 مقالة تحريضية ضد الرئيس الفلسطيني محمود عباس والقيادة الفلسطينية، كتبه ايزي ليلبار.

وقال: "لو فتشنا جيداً في أيامنا هذه عن قائد فلسطيني معتدل وصادق يلتزم بتحقيق سلام حقيقي فلن نجد. أبو مازن؟ تعالوا نفحص الموضوع. رسالة "الدكتوراة" الخاصة به تعطي شرعية لإنكار الكارثة اليهودية. إنه يرفض الاعتراف بإسرائيل كدولة الشعب اليهودي ويصر على أن "الاحتلال" بدأ عام 1948، إنه ينكر حتى أي صلة للشعب اليهودي بأرض المقدس. إضافة لذلك انه يقوم بتكريم منفذي العمليات الإرهابية ويمنح رواتباً شهرية لعائلاتهم. إنه مسؤول عن السلطة التي تقوم وسائل اعلامها ومساجدها ومؤسسات التعليم التابعة لها بالتحريض على كراهية اليهود وإنكار حق اسرائيل في الوجود. عملياً هو يعد شعبه بأن الدولة الفلسطينية العتيدة ستكون خالية من اليهود تماماً، ويعبر عن التزامه بالتعاون مع حماس بالذات- المنظمة التي تدعو إلى قتل كل اليهود ومحو إسرائيل".

وأضاف: "حتى سري نسبية الذي وصفه بعض الإسرائيليين الساذجين كنموذج مثالي للاعتدال عبر من خلال برنامج تلفزيوني عن احترامه وتأيبده لوالدة مخرب انتحاري معتبراً إياه "جندياً قُتل في معركة". لم يقم ولا مرة بانتقاد المخربين الانتحاريين واكتفى بالتشكيك في حسنات هذه الاستراتيجية. لا شك أن المحاولات الإسرائيلية لإرضاء "معتدلين" كهؤلاء لن تجلب لنا السلام، على العكس. أنا أتحدى كل الذين ينادون باستمرار اسرائيل في تقديم تنازلات أحادية الجانب- الذين أضعفوا موقفنا وشجعوا أعدائنا- دلونا على قيادي فلسطيني واحد من الممكن أن نقول عنه أنه يعمل من أجل السلام والاعتدال".

نشر موقع "ان أف سي" بتاريخ 15.11.2011 مقالة تحريضية كتبها يهودا دروري انتقد من خلالها اليسار الإسرائيلي ومعارضته لوجود المستوطنات في الضفة الغربية ودعا بشكل غير مباشر الى طرد المواطنين الفلسطينيين من دولة اسرائيل.

وقال: "لا شك أن أقوال أبو مازن حول الدولة الفلسطينية العتيدة التي ستكون "نظيفة من اليهود" (تماهياً مع الفكرة النازية "يودن راين")، تثير أسئلة جوهرية: لماذا نسمح باستيطان مليون وربع عربي في دولة اليهود؟. لماذا لا يقول اليسار كلمة واحدة حول المستوطنات الهمجية التي يقيمها البدو في النقب (وفقاً لمعظم الإسرائيليين: للبدو مسموح وللمستوطنين اليهود ممنوع)".

وأضاف: "يبدو أن اليسار تجاهل 7 نقاط رئيسية: 1. القاعدة الأساسية في الصهيونية (التي آمنوا بها) هي الاستيطان في كل أرض إسرائيل 2. أرض إسرائيل تشمل كل المنطقة التي تقع غربي الأردن 3. العرب رفضوا توصية الأمم المتحدة بالنسبة لمشروع التقسيم عام 1947 4. في الحرب التي فرضت علينا عام 1948 العرب خسروا ولا رجوع لقرار التقسيم الذي رفضوه 5. عندما احتل الأردنيون يهودا والسامرة عام 1948 مدة عشرين سنة لم تطرح ولا مرة فكرة إقامة دولة فلسطينية 6. في حرب الأيام الستة جيش الدفاع الإسرائيلي حرر يهودا والسامرة من الاحتلال الأردني، ومن هنا نفهم بأن كلمة "احتلال" التي يعيشها اليسار الإسرائيلي، هي دعاية رخيصة- نحن لسنا المحتلين 7. الحكومة صادقت على معظم المستوطنات لذا من ناحية الدولة هذه المستوطنات قانونية وشرعية".

تحت عنوان " جيش الدفاع الإسرائيلي سيكون مطالباً بشن هجوم واسع على قطاع غزة" نشر كل من موقع "واي نت" وموقع "ان ار جي" خبراً حول التصريحات التحريضية التي أدلى بها رئيس أركان الجيش الإسرائيلي بيني غانتس أمام لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست حول "الهدوء الخادع"؛ كما وصفه موقع "واي نت"؛ على الحدود مع غزة.

وذكر الخبر المنشور على موقع "ان ار جي" عن رئيس أركان الجيش: "جولات التصعيد الأخيرة في الجنوب والأضرار التي تسببت بها للسكان هناك سوف تؤدي بالجيش الى القيام بعمليات هجومية كبيرة في قطاع غزة وهي فقط مسألة وقت. ويتعين على الجيش في الجولة المقبلة اختصارها قدر الإمكان والاعتماد على معلومات استخباراتية ذات جودة عالية ووتيرة عمل سريعة. ولذلك يجب الحفاظ على الجاهزية والموارد البشرية العسكرية لأنه دون ذلك من المرجح ان يؤثر ذلك على انجازات السنوات الأربع الأخيرة بقوة جيش الدفاع".

وأضاف الخبر المنشور على موقع "واي نت" على لسان غانتس: " تحركات الفلسطينيين الأخيرة بالنسبة للاعتراف في الأمم المتحدة ليست تاريخاً وإنما عملية. حتى اليوم استطعنا احتواء الأحداث، ولكننا مازلنا على استعداد لامكانية حدوث تطورات و اندلاع أحداث في الميدان. مع مرور الوقت سيصاب الفلسطينيون بخيبة امل متواصلة واحتمال حدوث أعمال عنف هو أمر قائم".

تحت عنوان " أعضاء كنيست ضد خطاب الطبيبي في ذكرى عرفات: " طابور خامس" نشر موقع "واي نت" خبراً حول أقوال وتصريحات نواب من حزب الليكود واليمين الإسرائيلي ضد احمد الطبيبي لمنعه من التوجه إلى رام الله للمشاركة في احياء ذكرى رحيل ياسر عرفات.

وجاء في الخبر: "توجه عضو الكنيست ياريف لفين عن حزب الليكود الى وزير الدفاع ايهود بارك مطالباً اياه بمنع دخول عضو الكنيست احمد الطبيبي الى رام الله للمشاركة في احياء ذكرى رئيس السلطة الفلسطينية وزعيم منظمة التحرير ياسر عرفات. وطالبه باستعمال صلاحياته لمنع الطبيبي من الوصول الى مناطق A التي يمنع دخول الإسرائيليين إليها الا بتصريح خاص". وعن لفين نقل الخبر: " يحاول الطبيبي مرة أخرى الاستفادة من منصبه والامتيازات الممنوحة له كعضو كنيست من اجل لعب دور رئيسي في مهرجان الإرهاب الذي يمس دولة إسرائيل ومواطنيها. وهذه الخيانة يجب ان تنتهي ونحن سنضع لها حدا".

وعلى لسان عضو الكنيست داني دنون ذكر الخبر محرصاً: " الطبيبي يشكل طابورا خامسا في الكنيست. ودعمه لنهج عرفات هو تحريض على الإرهاب. ويتطلب إبعاد الطبيبي عن الكنيست إلى الأبد لانه مكانه في برلمان رام الله".

واكتفى الخبر بنشر تصريحات تحريضية ضد عضو الكنيست أحمد الطبيبي ولم يورد أي تعقيب للطبيبي حول الموضوع.

## פינוי מאחזים - עוול מוסרי

המילים הגבוהות על שלטון החוק אינם אלא עלה-תאנה לכסות בו תפיסה פוליטית הסבורה שאסור ליהודים להתיישב ביהודה ובשומרון

יואב שורק

פורסם: 10.11.11, 07:08

הנה מה שעולה לנו בראש כאשר אנו שומעים על מאחז שהוקם על 'קרקע פלסטינית פרטית': יוסוף כבר חולם שנים על פיתוח חלקת האדמה שהוריש לו אביו, בקצה ההר. מעל המעיין: אדמה שזכרונות משפחתו שלובים בה במשך דורות. שבוע אחרי שמצא קצת זמן וכסף והחל לגדר את השטח לקראת טיקול טראסות ונטיעת עצי זית. נדהם לגלות לפתע בולדוזרים צהובים. עם מספר צהוב, כשהם 'מיישרים' את ההר לקראת מה שנראה כמו התנחלות חדשה.

הוא ביקש לצעוק, נופף במסמכים שבידיו, אך אנשי ביטחון חסונים עם משקפי שמש הרחיקו אותו ושאלו מה ערבי כמוהו מחפש כאן. קראוונים בבנו, חיים נרקמו ביישוב הצעיר. ורק יוסוף בא כל שבוע אל הגבעה ממול. מתגעגע לאדמתו ומוחה בלי קול. שנים של עושק עברו עד שגילה יוסוף את 'שלום עכשיו' ו'יש דין', ואלה נתנו פה לתביעות שלו. גלגלו את העתירה לבית המשפט הגבוה לצדק, וזה הוכיח שיש שופטים בירושלים: הוא קבע שיש להרוס את ההתנחלות הפולשנית. ולהחזיר את הקרקע לבעליה החוקיים. קאט.

אז זהו, שלא. ממש ממש לא. הסיפור העצוב הזה, שסופר למעלה, לא התרחש באף אחת מההתנחלויות שהוקמו בשנים האחרונות. באף אחד מהמאחזים. אף אחד מהיישובים שעומדים לפני פינוי לא נבנה על קרקע פרטית. להיפך: הם הוקמו תמיד בגבעות טרשים ריקות, שמעולם לא עובדו, מתרחקים במודע מכל פגיעה בזכויות קניין של אדם באשר הוא. אף אחד לא עמד והזיל דמעה לידי, או נפנף במסמכי בעלות על הגבעה ממול. להיפך: בוני המאחזים הם שטרחו לברר, במקרה של ספק, אם הקרקע רשומה על שמו של מישהו. והיכן נמצא המישהו. והאם ניתן לדבר איתו.

### מה זו "קרקע פרטית"

רגע, אתם שואלים. אז למה בית המשפט קורא לזה 'קרקע פרטית'? ולמה הפרקליטות מודיעה בשם המדינה שמה שנבנה על קרקע פרטי 'יוסר'?

ובכן, המונח 'קרקע פרטית' בהקשר הזה הוא מושג משפטי-מנהלי: בשורה של החלטות בעלות אופי פוליטי מובהק ושנוי במחלוקת, הגדיר בית המשפט כל קרקע ביהודה ושומרון שאינה רשומה כאדמת מדינה, כ'קרקע פרטית'. מרחבים ריקים עצומים. שאיש מעולם לא טען עליהם בעלות, ולא תכנן לעבד או לפתח, הפכו באבחת גחמה שיפוטית-פוליטית ל'קרקע פלסטינית פרטית'. מרחבים אלה התווספו לפיקציה משפטית אחרת: קרקעות רבות בסביבות הכפרים שנרשמו בספרי הקרקעות הירדניים - משיקולים של פוליטיקה פנימית ומיסוי - על שמם של אנשים שונים בכפרים סמוכים.

האנשים אפילו לא ידעו. הם לא עיבדו את הקרקעות הרבות הללו, לא חלמו עליהן ולא תכננו לעשות עמם דבר (למעשה, לפי החוק הירדני עצמו, בעלות על קרקע פוקעת כעבור עשור של אי שימוש ואי חזקה).

אז מה היה לנו? 'קרקע פרטית' שאינה פרטית, ושההתיישבות עליה לא פוגעת באיש, מולידה פסקי דין דרקוניים של הרס ועקירה למאות אנשים, נשים וטף. אין זה מקרה, שבניגוד למקובל בכל מחלוקת על קרקעות, כאן לא נשלחו הצדדים לבירור הבעלות בבית משפט מחוזי. כי אין תובע אמיתי, ואין בעיה קניינית אמיתית.

אין זה מקרה, שבניגוד למקובל, לא הופעלה כאן ה'מידתיות' וישר נבחרה הסנקציה הקיצונית ביותר הקיימת: הרס. כי זו המוטיבציה שעומדת מאחורי הסיפור הזה כולו: להצר את צעדיהם של יהודים ביהודה ושומרון, ואם אפשר - לסלק אותם. שילוב הכוחות בין בית המשפט לפרקליטות המדינה, הנגועים בעמדה הרואה בהתיישבות פשע, הוביל לפסק דין בלתי מידתי ובלתי סביר המעודד את המדינה לבצע את מה שאי אפשר לכתות אלא פשע מוסרי בחסות החוק.

יואב שורק: תושב עפרה. הוא עורך המוסף הספרותי 'שבת' של 'מקור ראשון'

<http://www.ynet.co.il/articles/0,7340,L-4145920,00.html>

## הסיפור האמיתי של אל-עראקיב

עשרות פעמים פינתה המדינה את הבדואים מאדמות אל-עראקיב, שבין רהט לבאר שבע, והואשמה בטיהור אתני ובגזענות י עכשיו היא מציגה ראיות שלפיהן במקום מעולם לא היה יישוב, והבדואים פלשו לאזור רק בשנים

# האחרונות מטעמים כלכליים – חלק מהמשפחות ה"מסכנות" במקום מחזיקות בוילות ענק ברהט ובמכוניות פארי, ואחד הבדואים אף הקים במקום מחסן סחורות – גם החלטת בית המשפט העליון כי מדובר בפולשים שפועלים בחוסר תום לב – לא הביאה להפסקת העימותים – אנשי אלעראקיב: "האדמות שלנו. זה לא עניין משפטי, אלא פוליטי-גזעני"

נדב שרגאי

ביום שלישי שעבר שבו השוטרים ואנשי הסיירת הירוקה לאדמות אלעראקיב בין רהט לבאר שבע ופינו את התושבים הבדואים. זה היה פינוי שקט הפינוי ה-20 מאז יולי 2010 הוא לא דמה במאומה לצריבה התודעתית שהותיר הפינוי הגדול בקיץ שעבר.

1 300 שוטרים ועשרות משאיות ושופלים נטלו אז חלק בפינוי אדמות אל-עראקיב אבל מי שעיצבו את האירוע הוא היו מצלמות הטלוויזיה שחרטו את הנרטיב התקשורת של הסיפור: עצים עקורים צעצועים מנופצים קירות מבנים מאולתרים שקרסו ונשים מייללות. ישראל "חטפה" כהוגן על הסיפור הזה. תדמיתה הושחרה. התקשורת הזרה ולעיתים גם המקומית תיארה ומתארת עד היום את התנהלות המדינה מול הבדואים באל-עראקיב כטיהור אתני אפליה וגזענות; כהתנכלות וכהרס אכזרי של בתים וגזילת אדמות. רבים מהמפונים ששבים ופולשים לשם מתוארים שוב ושוב כחסרי בית וכל.

עכשיו מספק מינהל מקרקעי ישראל נתונים שונים בתכלית. מסתבר שלמנהיגי הפולשים ודובריהם ראשי משפחות אבו מדיעם אבו פריח ואבו ג'עבר יש וילות ענק ברהט שגודלן הממוצע כ-400 מ"ר. לחלק מבני הדור הצעיר של המשפחות יש מגרשים בהרחבה של רהט שבוצעה כפרויקט של המינהל בתקצוב המדינה ובתנאים מיוחדים. על כל מגרש אפשר להקים כמה וכמה יחידות דיור כחוק.

אחד מראשי הפולשים עבדאללה אבו מדיעם הוא סוחר המחזיק באחת מרשתות השיווק הגדולות במגזר הבדואי בנגב. אבו מדיעם נוהג להגיע אל המבנים הלא חוקיים שהקים באל-עראקיב – כאשר אין כלי תקשורת במקום – במכונית פאר מסוג מרצדס.

באחת הפעולות שננקטו לפינוי המבנים הלא חוקיים באזור הופתעו פקחי מינהל מקרקעי ישראל לגלות שאחד המבנים הבלתי חוקיים שהוקמו כביכול למגורים מהווה למעשה מחסן לסחורה של רשת השיווק שבבעלות אבו מדיעם. כך מנוצלת פלישת הקרקע תוך הפרת עשרות פסיקות וצווים של בתי המשפט גם לצרכים כלכליים מובהקים: הפולשים או לפחות חלקם ישנים בנחת בוילות מפוארות ברהט מאחסנים סחורה במבנים לא חוקיים וחוסכים – הוצאות ארנונה על מחסנים בעוד ארגונים בינלאומיים ותקשורת זרה מסקרים את "פינויים מבתי מגוריהם".

הסיפור של אל-עראקיב הוא סיפורו של קרב מאסף עיקש שהמדינה מנהלת בניסיון לאכופ חוק וסדר בדרום הפרוע ולהציל אדמות מדינה שנתפסות כל העת על ידי הבדואים בנגב. 220 מקבצים בלתי חוקיים כאלה פוזרים בדרום כ-70 אלף מבנים לא חוקיים. מדי שנה נוספים כ-4 000 מבנים לא חוקיים אבל הרשויות אינן עומדות בקצב. הן הורסות 1 000 בלבד בעיקר התחלות בנייה חדשות.

הסיפור על אל-עראקיב הוא גם סיפור התעקשותם של כ-90 אלף מבין 200 אלף הבדואים החיים בפזורה הבדואית בנגב להיאחז במקבצי הפחונים ולהתייחס לפסקי הדין ולצווי הפינוי המרובים כאל אוויר. אדמות "מתות"

ערב הקמת המדינה כללה אוכלוסיית הנגב כ-70 אלף בדואים. רובם ברחו במהלך הקרבות. 11 אלף נשארו בתחומי המדינה החדשה. ישראל ריכזה אותם באזור "הסייג" בצפון-מזרח הנגב. אחר כך המדינה הפקיעה ורשמה על שמה אדמות של ערבים פלשתינים שעזבו בזמן המלחמה גם אדמות שהבדואים טוענים היום לבעלות עליהן. במקביל החל תהליך סבוך של העברת הבדואים ליישובים ממשלתיים שהוקמו על אדמות שהופקעו "לצרכי ציבור".

בשנות ה-70 איפשרה המדינה לבדואים לרשום בצורה מסודרת יותר מ-3 400 תביעות להסדר מקרקעין על 991 אלף דונם. הבדואים תבעו בעלות על האדמה הזאת. חלק מהתביעות הסתיימו בפשרה אך מרביתן טרם הוכרעו. כיום עומד היקף הקרקעות שלא הוסדרו על כ-600 אלף דונם. שלישי מהן כ-200 אלף דונם הופקעו על ידי המדינה כך שגם כאשר יוכרע למי שייכות הזכויות בהן ההכרעה תהיה על שאלת הפיצוי ולא על שאלת החזקה בפועל.

המדינה נמנעת מהכרעה משפטית אף שסיכוייה לזכות נחשבים טובים. מרבית האדמות שהוכרזו כאדמות מדינה היו והינן אדמות "מתות" ("מוואת") ("קרקע לא מעובדת חסרת בעלים לכאורה המצויה במרחק 1.5 מייל מיישוב קבע).

הטורקים והבריטים העניקו לבדואים הזדמנות לשנות את מעמד אדמות ה"מוואת" ולרשום אותן על שמם ובלבד שיהיו מעובדות. הבדואים כמעט שלא טרחו לעשות זאת.

מדוע המדינה נרתעת מהכרעה משפטית ומעדיפה הידברות? החשש העיקרי הוא ממתחת החבל עם הבדואים עד כדי פיצוץ. ועדות שונות (האחרונה שבהן ועדת גולדברג) ישבו על המדוכה אך הניסיונות לשכנע את הבדואים להתכנס מהפזורה לאחד מתשעת היישובים שהקימה בעבורם ולמחוק את תביעות הבעלות שלהם הצליחו באופן חלקי בלבד.



הפיתוי - כך סבורה המדינה - קורץ: אף שאין הכרה בבעלות הבדואים על האדמות מוצע להם פיצוי "לפנים משורת הדין" ובתנאי שיפנו את האדמות ויעברו לאחד היישובים הממשלתיים. לבדואים שטענו לבעלות על קרקע בשטח גדול מ-400 דונם אך הסכימו להתפנות (מיעוט מהם) רשמה המדינה חמישית מהקרקע בטאבו ועל היתר פיצתה כספית. מי שתבע בעלות על שטח קטן יותר קיבל תמורה כספית בלבד ולעיתים גם בעלות על שטחי קרקע מצומצמים. כיום מציעה ועדת היישום של דו"ח גולדברג להגדיל את הפיצוי בקרקע על תביעה של יותר מ-400 דונם עד 50% (ובתנאי שמדובר בקרקע מעובדת ומוחזקת מאז הגשת התביעה בשנות ה-70) בעשרות המקרים שבהם הסכסוך הגיע בכל זאת לבית משפט המדינה ניצחה. לבדואים הטוענים לבעלות על הקרקעות אין מסמכים שיכולים להוכיח זאת.

חלק מהבדואים ניצלו את ההסדר שהמדינה הציעה והתחייבו בכתב שלא לחזור לקרקעות שאליהן פלשו ושאותן פינו. רבים אחרים דחו אותו אבל גם יחסית אליהם - אל-עראקיב הוא מקרה יוצא דופן מקרה קיצון. ישראל סקופ מנהל אגף הפיקוח במינהל מקרקעי ישראל מציין כי "זה היה מדבר שממה. יש לנו תצלומי אוויר שמוכיחים שלא היה במקום יישוב בשום תקופה. הסיפור של הפולשים תושבים מרהט מכפר קאסם ומלוד מתחיל בראשית שנות ה-2000 ובפלישות שלהם לאדמה שהוכרזה כחוק כאדמת מדינה. בית הקברות שהם מצביעים עליו אמנם שימש לקבורה אבל יישוב מעולם לא היה קיים לצידי." חוסר תום לב

אנשי אל-עראקיב יוצאי שבט אלטורי מתארים מסכת עובדתית שונה בתכלית. ד"ר עוואד אבו פריח (49) ראש ועד אל-עראקיב יליד המקום על פי טענתו אומר שהבדואים ישבו במקום עוד בימי הטורקים והבריטים עד שגורשו משם. טענת הבעלות של אבו פריח וחבריו מסתמכת על הסכמי מכר פנימיים מתקופת המנדט בינם לבין עצמם שלא נרשמו בטאבו ובתי המשפט לא מכירים בהסכמים הללו.

יוצאי שבט אלטורי לא מחקו את תביעתם לבעלות על הקרקע אך עד כה לא הוכיחו דבר. הם גם דוחים פעם אחר פעם את הצעת המדינה להשכיר להם את הקרקע לצורך עיבוד חקלאי במחיר מגוחך של 2 שקלים לדונם לשנה כדי שההסכמה לא תתפרש משפטית כהכרה בבעלות המדינה על הקרקעות. בין לבין הם הפכו למפירי חוק סדרתיים. דומה כי בהיסטוריה המשפטית של מדינת ישראל כמעט שאין עוד גורם שביקש כל כך הרבה פעמים סעד מבתי המשפט ומגד ציפץ עליהם בגלוי.

אזור הפלישות אדמות מדינה מסוג "מוואת" בין רהט לבאר שבע מחזיק אלפי דונמים. משום שהקרקע הופקעה ושייכת היום לרשות הפיתוח הדין בבית המשפט המחוזי שעוסק בשאלת הבעלות על הקרקע רלוונטי לצורך קביעת הזכאות לפיצויים בלבד. לא מעבר לזה. אבל יוצאי שבט אלטורי מחמולות אבו מדיעם ואבו ג'עבר חלקם תושבי רהט וכפר קאסם פלשו למקום מאז 1998 עשרות פעמים. תחילה נעשה הדבר באמצעות עיבודים חקלאיים לאחר שגירשו את שוכרי הקרקע מטעם המינהל ועם השנים הצטרפו המבנים תחילה צרפים ולאחר מכן בתי בלוקים. פעם אחר פעם קבעו בתי המשפט שמדובר בפלישה ובבנייה לא חוקית וחייבו את המשפחות להתפנות. ביהמ"ש העליון ציין שהתנהלות הפולשים נגועה בחוסר תום לב אך הדבר לא השפיע על פעולתם.

אופי לאומני

אם עד לאחרונה נשא מאבקם אופי כלכלי ונדל"ני בשנים האחרונות הוא לבש גם מימד לאומני. בפינוי הגדול האחרון סבבו בין הבדואים פעילי שמאל אחדים מהם אנרכיסטים. באביב האחרון נזרקו בקבוקי תבערה על כלי רכב שנסעו בכביש 40 אחד מאנשי אל-עראקיב נעצר והודה במעשה. האירוע הצטרף לסידרת אירועים חמורים שכולם קשורים לאל-עראקיב: תקיפת עובדי קק"ל הצתת כלי רכב וציוד מכני יידי אבנים ועקירת אלפי עצים. בין לבין אמרו גם בתי המשפט את דברם. ב-2004 ציינה שופטת העליון אילה פרוקצ'יה כי התנהגות הבדואים בפרשה נגועה בחוסר תום לב. "הם פלשו אל המקרקעין נשוא המחלוקת ופנו מהם על ידי המשטרה וחזרו ופלשו אליהם שלוש פעמים נוספות תוך הפרה בוטה של דרישות הדין... בנסיבות העניין נוצרה חזקה שלא הפרכה כי המקרקעין הם מקרקעי ציבור... המבקשים (הבדואים; נ"ש) לא הוכיחו ולו לכאורה את זכויותיהם להחזיק בקרקע." בתיק אחר ציין נשיא ביהמ"ש המחוזי בב"ש יוסף אלון בין היתר כי "...פלישה ובנייה בלתי חוקית אלו נעשו לאחר התדיינות משפטיות ארוכות וממושכות ולאחר שורת פסקי דין והחלטות שיפוטיות אשר הפלישה והבנייה דנן בוצעו בניגוד לקבוע בהם." לאחרונה על רקע הפלישות החוזרות ונשנות וההכרח להפעיל כוחות ואמצעי פינוי רבים תבעה המדינה 34 מהמפונים בבית משפט השלום בב"ש בסכום של 1.8 מיליון שקלים סך ההוצאות במהלך הפינויים המרובים שאותם נאלצה לבצע.

עבדאללה אבו מדיעם שעיימו שוחחנו השבוע מדבר על פשרה אבל בפועל אינו מוכן לוותר על כלום: "המדינה שולטת שם עשרות שנים אבל לי יש אסמכתאות" הוא טוען "חוזה מבויל שהקרקע הזאת נרכשה על ידי סבא שלי ב-1929- עד היום לא הצלחתם להוכיח זיקה לקרקע או בעלות עליה בבית המשפט.

"כי הכל פוליטיקה" עונה אבו מדיעם "זה לא משפטי. זה פוליטי. זו לא בעיה של חוק." אתה אדם אמיד מאוד אבל הפרסומים מציגים את המפונים כאנשים חסרי בית וכל.

"לי יש אמצעים אך לילדים שלי שהתחתנו אין היכן לגור. יש לי הון אבל אין לי קרקע. אני חי עם המשפחות של הילדים שלי בבית שגודלו 400-350 מ"ר כולנו ביחד. אנחנו במצוקה של מגורים." גם לצעירים בירושלים בת"א ובחיפה אין היכן לגור אבל הם אינם פולשים שוב ושוב לקרקעות שאינן שלהם. במה הם שונים ממר?

"לצעירים היהודים בירושלים ובת"א אין חוזים שמוכיחים בעלות על אלפי דונם כפי שלנו יש." בבית המשפט לא הוכחתם דבר.

"עם כל הכבוד לשופטים הם לא יכולים להחליט. בעניין של הקרקע - אין להם מילה. זה לא עניין של שופטים זו הנחיה פוליטית." גם עוואד אבו פריח דובר ועד משפחות אל-עראקיב אומר שהוא "לא מאמין שבתי המשפט יעשו צדק." מדוע אם כך אתם פונים אליהם שוב ושוב?

"אין לנו ברירה אחרת" אומר אבו פריח "אבל זה כל כך ברור - מוציאים אותנו משם מכיוון שאיננו יהודים. זה עניין פוליטי ולא משפטי." אבו פריח ד"ר לכימיה אומר שהתיאורים על הרכוש הרב שמחזיקים הוא וחבריו ברהט ובמקומות נוספים הם גזעניים: "אף אחד לא שואל את בעלי חוות הבודדים אם יש להם בית בת"א." נכון אבל בניגוד אליכם הם אינם מציגים את עצמם כמסכנים.

"זה סיפור של רדיפה. אנחנו רוצים לייצר באלעראקיב חקלאות. ברהט אין אדמה לחקלאות." אם כל עניינכם הוא בחקלאות מדוע אינכם מקבלים את הצעת המדינה לשכור ב-2 שקלים לדונם לשנה אדמות לחקלאות ולמרעה?

"המינהל חושב שהוא חכם ושנחנו אהבלים. השופט יהודי עוה"ד יהודי וגם איש הצבא הוא יהודי ואנחנו העם הדפוק שדופקים אותו 63 שנה. המינהל רוצה שנחנו ניפול ברשת שלו ונשכור אדמה ששייכת לנו ואז המינהל יבוא לבית המשפט ויוכיח שהשוכר שכר קרקע מהמדינה נו באמת." ...

כאשר אין כלי תקשורת, מגיע אבו מדיעם במרצדס. הווילה ברהט (מימין) והמרצדס באל-עראקיב

<http://digital-edition.israelhayom.co.il/Olive/ODE/Israel/Default.aspx?href=ITD%2F2011%2F11%2F11>

الملحق الثالث:

# שומר פיו ולשונו

המוסד לשעבר, כמוהם כראשי עבר, נוטה הציבור לייחס חלק רבנים לכאורה פשוטים. גם המוסד, רשמו פרקי עזילה מפוארים הקצרה יחסית של המדינה היהודית, אמור הוחם המוכר שדם זוכים לו, מתפקידם.

אינו יודע כמה הצליחו וכמה כשלו. ומה, פעולותיהם סודיות, ולכן קשה ונט אותם לפי הישגים או מחדלים. מתחילה כשהקדנציה שלהם נגמרת. לים על מדים אזרחיים וצריך להשתלב, ומסתבר שהלכה 'הגבורה', ואולי ל.

זו מנותקים מההילה, איש לא מצדיע: עקב העמימות שבעבודה זו, איש ז מכיר אותך.

כולנו בסך הכל בני אנוש ויצרים לחלים גם אצל קצינים בכירים, אז איפה, מתי, מה לעשות כדי לשמור ל שהוא, ולא להעלם 'חלילה' בגיל בעולם הנשיה.

ים כאלו לשעבר, ראשים במילואים, ולו לבושים אזרחית, נצל את מעמדם ות לכבוש כותרות, לאמר לא נעלמנו, ים, משמע אנו קיימים.

ן: היות ובעת מילוי תפקידם הרגיש, דבר, שהרי עם השחרור הכל פורץ

ראש המוסד לשעבר, נחשב בקהילית איש מוסד מצליח. למה? אין אנו הוא הצליח לקשור לעצמו כתרים דעת הצבור כאמור כאיש מצליח. ז רבים נקשרו סביבו כלוחם. עד כאן

ש בתפקיד אפרים הלוי, אדם סגור יותר, לפי חוץ נראה אולי מחושב יותר, ומאז קידו כמעט לא שמעו ממנו. ים האחרונים, נתנו שניהם, דגן והלוי,

דרור ללשונם ושומעים אותם, כפי הנראה יותר מדי...

פרשת האיום הגרעיני מצידה של איראן על העולם בכלל, ועלינו בפרט, מדאיגה ובצדק את העולם המערבי כולו, ומדידה שינה מעינינו. העם היושב בציון שוב כסכנה, ח"ו.

הנושא לא יורד מסדר יומה של הממשלה. נתניהו, לפי הפרסומים, מתואם עם ארצות הברית ועם מנהיגי אירופה בענין, ומה לנו נושא כל כך מסוכן? צריך שקט, מחשבה ולא פטפטת; שיקול דעת ולא פופולזם; עמימות ולא זרקורים. אבל כל זה אמור לאזרח הפשוט, לאזרח הנאמן, לא לראשים לשעבר. להם כנראה מותר הכל. וכך נשמע שוב ושוב קולו של הלשעבר דגן, בענין הטיפול באיום האיראני. מה שהיה אתמול, לפעמים כבר לא רלבנטי היום, אבל לא אצל הראש לשעבר, הוא יודע, הוא מציע, הוא מזהיר... האזרח הפשוט, הכל כך רואג וחרד, קיחה לקצת יותר רגיעה. — והנה שוב להט החרב המתהפכת מעל ראשו.

כמוכן שהשאלה הקריטית היא לתקוף או לא; מה מסוכן יותר, מה נכון יותר — וכל אלו עומדים לפתחה של הממשלה, שהרי לשם כך נבחרה.

הממשלה בכל לשון של בקשה ותחינה, מבקשת שקט, לא לרדן בענין. היא הרי נושאת באחריות, אבל כאמור הלשעבר דגן, עטור התהילה, מה זה בשבילו ממשלה? הוא הרי יודע... עד לפני שבועות מספר הוא היה הראש; החומרים היו על שולחנו; הוא יודע, וכאמור הוא פעיל בנושא כאילו לא פשט את המדים, כאילו לא נמצא לו מחליף.

ראש האופוזיציה לבני, תומכת בדגן, ומעל במת הכנסת, בפתח מושב החורף, המסוקר ע"י כלי תקשורת בינלאומיים, מזהירה את ראש הממשלה להטות אוזן, להקשיב למה שאומרים לו מזהירים אותו ראשי מערכות הבטחון המוסד, השב"כ, אמ"ן.

כאילו הממשלה מתעלמת מכל אלו. ואזהרה זו של ראש האופוזיציה, נשמעת כמוכן גם בטהרן.

שרים שנחשבים כאחראים סביב שולחן הממשלה, בגין, ומרידור, מתחננים לשמור על גבולות ופרופורציות. הרי כאמור מדובר בשארית הפליטה, בעם שרידי חרב, אבל מה כל אלו לעומת עתידה הפוליטי של מנהיגת האופוזיציה, או מה הם כל אלו, לעומת עתידו הפוליטי של מאיר דגן, עתיד שעדיין לוטה כערפל.

כאמור, לזירה קפץ השבוע בכיר נוסף: אפרים הלוי, גם הוא ראש המוסד לשעבר. מוערך, גם הוא כדגן, צעיר יחסית, בעל עבר מפואר. פתאום באזרחית, נפקד מקומו סביב השולחנות הקורצים, וצריך לעשות משהו כדי להזכיר לעם היושב בציון, אני ח"ו, אני נושם וכמוכן אני גם יכול לכווש...

יש להלוי בעיה. הזירה האיראנית תפוסה ע"י מחליפו דגן. מה עושים? אין בעיה, אם לרגן יש תעסוקה בענין האיום האיראני, הרי שהלוי מצא נושא מסוכן יותר לעתיד העם, לא פחות ולא יותר, החרדים...

נבחרתי לכאורה, חשבתי שכוונתו לבני ברק והשכונות החרדיות בירושלים. מיד בדקתי את עצמי, האם אני כל כך מסוכן, עוד יותר מטהרן? אבל מהר מאד נרגעתי. הלוי כלל לא התכוון אלי ואלו הקורא. כוונתו מפורשת ופורטה על ידו. הלוי היה חבר בצעירותו בתנועת בני עקיבא, תנועת הנוער של הציונות הדתית לאומית. בתנועה נערכו ריקודים מעורבים ר"ל, למרבה הכושה והחריפה. היום לאסוננו של הלוי, גם בבני עקיבא אסרו ריקודים מעורבים. הלוי רואה בכך סכנה קיומית לעתיד העם, לא בטהרן, כאמור כאן בסניפי בני עקיבא.

התקשורת הישראלית, שמוזן כבר לא מתימרת להיות תקשורת יהודית, קפצה על המציאה. הלוי הרי ראש מוסד לשעבר, ומפרשנים את דבריו, את מה שאמר ומה שלא אמר — ומרחיבים את היריעה; אהבי ישראל בפרט משמאל עושים מטעמים ומתייחסים להלוי ברצינות. זהו הם יהיו את הסכנות האמיתיות לעם היהודי. כאמור לא רק בני עקיבא כפי שמנסה להצדיק עצמו הלוי, אלא היהדות החרדית כולה.

ובכן, דגן והלוי, שני פטריטיים ישראלים, ימשיכו להתכתש מה סכנה חמורה יותר לעתיד העם. דגן יתן עצות על השולחן, מול המצלמות, הוא הרי יודע יותר טוב מראש הממשלה ומהיושבים סביב שולחן הממשלה... הלוי ניסה לתפוס כאמור גל אחר. הלוי כשהיה הממונה, הראש, זיהה כאמור סכנה מוחשית יותר מהסכנה האיראנית... באירופה נוסף: אני מקוה שהלוי לא מציע לשלוח את חניכי תנועת בני עקיבא לטהרן, וע"י כך לפתור ח"ו את הבעיה הקיומית של העם היושב בציון.

אם בארדים נפלה שלהבת, מה יאמרו אזובי הקיר. חשבנו פעם שבמטכ"ל ובממשלה יושבים ארזים. את חטאינו אנו מזכירים היום, גם אנתנו כך חשבנו, והנה באים הפעם דגן והלוי, ומוזכרים לנו יותר את אזובי הקיר, מאשר את הארזים. לאמר: לא בארזים נפלה שלהבת, באזובי הקיר נפלה שלהבת.

לאן זה מוביל? לאן הם חותרים — ומהו היעד? האם דגן והלוי חושבים שכך אפשר לנהל מדינה? דעת דגן היא שיש להקים ממשלה חדשה ויש להעביר את הממשלה לידיו.

ברק, וירושלים, קריית סט הוא ודאי הפנה את מאמם אלו... כלומר הוא שלי הסכנה, בסניפי בני עקב בישיבות, בכללים...

ואם כך נהג, הרי שאין הישראלים מלאים בנשק. הם מיעדים נשק זה? הלוי לא רואה סכנה בלאומנות ארץ ישראל; הוא לא מכיר שחוגגים סטודנטים ערב למשל; הוא לא מכיר את יום ששי; הוא לא מכיר א ושל ח"כ זועבי. הוא מכיר את הלוי לא מכיר את לפלשתינים באונסקו, ולא שמתארגן בעצרת הכלל הפלשתינית. כאמור, כל מנוחתו. הוא מוטרד מהה תנועת נעוריו.

- אפרים הלוי לא גם לא רואה הקיצונית שאישראל; הוא לא יום הנכבה, ש ערביים בג למשל; הוא לא במסגדים בכל מכיר את ההסר ושל ח"כ זועבי.**

ידיעה כמעט שגרתית. האחרונים, כדלהלן: "מ הישיבה ביעהר". בגוף היה הורה להפסיק את סכסוך ואת הישיבה תיכונת יד אינני מכיר ישיבות א כפי הנראה מקבל את לשעבר. לא איראן סכנה אלף עשרים ושבע משוחה לא ארסנל הנשק שנאגר המטיפים במסגדים ולא בכנסת. כאמור, הסכנה עקיבא.

"שומר פיו ולשונו, ש זה חל גם על ראשי מוסד וביתר שאת. כשהם משת משתחררת, רק אז אנו להודות על ניסוך שבכל על השכן הענק שלנו מ קרוב לשנה ללא ממשל כ בעל הבית שם. זה לא מה הלוי גם לא שומע מה — סוריה. שם השלטון ה

**זם רצים...**

# חבלי משיח בין יהודים

תארו לעצמכם, שמינה חרדית כנסת ישראל, היתה מוציאה מכספי משלם המסים המוענקים לסיעה, פרסים וקרתיים לשישה אזרחים 'חרדים' שכביכול הציתו את דגל המדינה כיום העצמאות? — אתם מתארים לעצמכם מה היה קורה? העולם היה מתהפך!...

— אבל כאשר סיעה ערבית באותה כנסת ישראל, הוציאה אלפי שקלים מכספי הסיעה למענקי יוקרה ואהדה לאזרחים ישראלים, שעברו על החוק והפליגו על ה"מרמרה" הטורקית — אוניית המעפילים הפרו-פלשתיניים — לעזה, עברה הידיעה על כך ללא לחשושי תקשורת.

מבקר המדינה, שערך ביקורת בפנקסי המפלגות, החיפש לאן הולך הכסף שמקבלות המפלגות מקופת המדינה, שהם כולם מכספי הציבור, מצא שהליכוד ערך סעודת יוקרה למקורביו הפוליטיקאים וכל מנה עלתה בערך כשלוש מאות שקל. הוא מצא עוד, שסעודת 'עניים' שערכה מפלגת 'קדימה' לחביביה עלתה לכל זולל וסובא 'רק' כחשע מאות שקל פלוס.

**אילו אפרים הלוי היה אומר, שלא האיראנים מסוכנים למדינה, כי אם: "הסכנה הקיומית של מדינת ישראל הם... הערבים" — המדינה כולה היתה עומדת על הראש. אבל על היהודים החרדים הכל מותר**

במילים פשוטות מאוד: אזרחים ישראלים שנעבר על החוק קיבלו מתנת מכספי משלם המסים הישראלי, אותם העביר מכיסו על פי החוק לקופת המדינה. בכסף שלי ושלכם העניקו מתנות לשיעורים על החוק. הם היו ערבים.

מבחינה פגיעה בכבוד המדינה, ועבירה על החוק, אין כל הבדל בין מפליגי המרמרה, הערבים וכאמור, נניח שמפלגה חרדית היתה מעטרת אותם בעיטורי כבוד על חשבון המדינה — מה היה קורה כאן! איפה החרדים ואיפה הערבים. הא?!

ואותו דבר, תארו לעצמכם, אילו ראש המוסד 'אפרים הלוי', היה מעניק ראיון פומבי ובו היה אומר, שלא האיראנים מסוכנים למדינה, כי אם: "הסכנה הקיומית של מדינת ישראל הם... הערבים" — המדינה כולה היתה עומדת על הראש. אבל על היהודים החרדים הכל מותר לכתוב, הכל מותר לדבר. זהו זה.

חבלי משיח בין יהודים...

מילא, מגיע להם לעסקנים של 'קדימה' ושל 'הליכוד' לאכול פנעם אחת סעודה כיד המלך על חשבון משלם המסים. לא נורא. הם לא עברו על החוק. הם אזרחים 'כשרים', גם אם ריח לא מובע עולה מהתבשילים שנעלו על שולחנם הפוליטי.

ועל זה רגנה ורגזה התקשורת הישראלית. למזלה של מפלגת 'הליכוד' שהמנה לאורח

# מי שמכיר את ההיסטוריה של אונסק"ו לא צריך להיות מופתע מההחלטה להעניק לרשות הפלסטינית חברות מלאה. כמיטב המסורת של זרועות האו"ם, שקד גם אונסק"ו להנציח מדיניות אנטי-ישראלית

קלב מאיר | 16:29 2011/11/13 |    [תגיות: אונסק"ו, פלסטינים](#)

לכאורה, ההחלטה של אונסק"ו להעניק לרשות הפלסטינית מעמד של חברות מלאה, ככל המדינות החברות בארגון, מעלה סימני שאלה רבים: כיצד גוף החורט על דגלו מאמץ "ליצור תנאים לדו-שיח בין ציביליזציות, תרבויות ועמים, המבוסס על כיבוד ערכים משותפים" (ציטוט מתוך אתר האינטרנט של אונסק"ו) פועל בניגוד מוחלט להצהרותיו? הכיצד הוא שואף לקדם דו שיח כלשהוא, בזמן שהוא ממרר לקבוע עובדות באופן חד-צדדי? מדוע לפתע רחק פיו מליבו?

מי שמכיר את ההיסטוריה של אונסק"ו כלל לא צריך להיות מופתע מהחלטתו האחרונה, אלא דווקא מכך שהחרם מצד ישראל וארה"ב על אונסק"ו לא הוטל עוד קודם. כמיטב המסורת של זרועות האו"ם, שקד גם אונסק"ו להנציח בהחלטותיו ובפעולותיו, מדיניות אנטי-ישראלית ואנטי-יהודית.

בשנת 1974 החליט הארגון "למנוע מישראל סיוע בתחומי חינוך, מדעים ותרבות בגלל התעקשות ישראל לתחזק אתרים היסטוריים בירושלים" על-ידי חפירות ארכיאולוגיות מסוכנות, כביכול, בהר הבית. זאת, בעוד שמההרס ומהחורבן שחולל הוואקף המוסלמי בשנת 1996 באותו ההר, התעלם ארגון אונסק"ו כליל.

גם פרשות ההשחתה של קבר רחל, קבר יוסף ובתי הכנסת העתיקים בעזה ויריחו – זכו להתעלמות בהתאם. אם לא די בכך, יצא אונסק"ו בהכרזות גרוטסקיות וקבע כי קבר רחל ומערת המכפלה בחברון הינם בעצם "מסגדים מוסלמים".

זמן לא רב לאחר מכן, הגדיל אונסק"ו להציג את הרב משה בן-מיימון (הרמב"ם) כמוסלמי הנקרא "מוסא בין מיימון". והכול – בניסיון בוטה להכחיד כל זכר של מורשת יהודית בארץ ישראל. ניסיון, אשר קבע שיא חדש בשבוע שעבר עם הכרת אונסק"ו ברשות הפלסטינית כחברה עצמאית בארגון.

## מי שנפגע ישירות מהכרה הם תושבי הרשות עצמם

התייחסות ארגונים כגון אונסק"ו אל הרשות הפלסטינית כמדינה שוות זכויות בקהילה הבינלאומית, מהווה אמנם חידוש משמעותי נגד ישראל, אך הנזק בצדה לא יצליח לזעזע את המדינה המיוסדת לבטח בציון. שכן, רוב אזרחיה אינם מושפעים באופן ישיר מהחלטה שכזאת.

מי שנפגע ישירות מהכרה ומתן לגיטימיות לרשות הפלסטינית בטרם עת, מבלי לדרוש דין

וחשבון דמוקרטי או עמידה במבחנים בסיסיים של כיבוד זכויות אדם – הם תושבי הרשות עצמם.

עם כל החלטת בוסר חד צדדית להכיר ברשות הפלסטינית, במצבה הנוכחי, כמדינה, תוקעת מסמר נוסף בארון הקבורה של חירויות האדם והאזרח בשטחה. העובדות בשטח מלמדות כי הרשות אינה בשלה דיה לכונן מדינה ולהנהיגה על פי אמות המידה שהאו"ם עצמו קבע.

## לרשות הפלסטינית אין משטר תקין

הרשות הפלסטינית היא דיקטטורה מוסלמית קיצונית שרומסת זכויות אדם ברגל גסה, וחסרת כל דמיון למשטר תקין. אין בה הפרדת רשויות. אין בה מערכת מסודרת של בחירות דמוקרטיות וייצוג הולם. אין בה שלטון החוק. אין בה חופש ביטוי או חופש עיתונות. שלא לדבר על חופש דת, זכויות נשים או זכויות ילדים. הרשות הפלסטינית מקיימת משטר של מיליציות פרטיות, דיני חמולות, וכאוס אזרחי.

מי שעודו מפקפק בצדקת החרם שהוטל על אונסק"ו, הרי הוא מפספס את הסוגיה הבערת שעומדת לדיון בגינו: את הנזק שנגרם לא רק למדינת ישראל, כי אם עוד יותר – לעם הפלסטיני עצמו.

לכן, במקביל לחרם, מוטב אם ממשלת ישראל תתקש ותפציר במנהיגי האומות המאוחדות לטפל במכשולים האמיתיים הניצבים בפני תהליך השלום ולדרוש עיגון זכויות אדם כתנאי להקמת מדינה במזרח התיכון.

<http://www.nrg.co.il/online/1/ART2/305/193.html>

الملحق الخامس:

## מות רעיון שתי המדינות

הסתלקותו של דניס רוס מתפקידו מסמנת הזדמנות לשינוי כיוון: תפישת העולם שהנהיג פשטה את הרגל. הפיתרון טמון בהקמת המדינה הפלסטינית האמיתית בירדן  
פורסם: 3.11.11, 08:27

בימים האחרונים דווח על פרישתו הצפויה של **דניס רוס**. יועצו הבכיר של הנשיא אובמה לענייני המזרח התיכון. פרישתו של רוס, אחרי **הסנאטור ג'ורג' מיטשל** שהתפטר בחודש מאי מתפקידו כשליח למזרח התיכון, יוצרת הזדמנות לשינוי כיוון.

דניס רוס היה יועצו הבכיר של ביל קלינטון, וליווה את הכישלון המהדהד של **הסכמי אוסלו**. בגיבוש מזכר ההבנות של וואי פלנטיין בממשלת נתניהו הראשונה, וכן בפיאסקו של **פסגת קמפ-דיוויד** בכהונתו של אהוד ברק כראש ממשלה, שהובילה ל**אינתיפאדה השנייה** ולרצח יותר מ-1,000 ישראלים. הוא היה מאדריכלי המדיניות האמריקנית שנדחפה על-ידי השמאל הישראלי, והשתלטה גם על הדיפלומטיה הישראלית, הובילה אותנו למבוי הסתום והעקוב מדם, שבו אנחנו מצויים כבר שנים ארוכות.

המדיניות שהוביל דניס רוס הייתה יצירה מלאכותית של "ציר המדינות המתונות" מול "ציר הרשע". הדיפלומטים הללו, בסיועו המשיחי של שמעון פרס, יצרו בהבל פה במשך שני עשורים "מזרח תיכון חדש", תידלקו אותו במיליארדי דולרים למצרים של **מובאראק**; לתוניסיה של בוטפליקה; לסעודיה ולירדן של המלך עבדאללה; והכי חשוב - לפלסטינים של ערפאת ואבו מאזן. התברר שאין שום מתינות איסלאמית, ואין שום הבדל בשנאה לישראל בין העמים הללו לבין סוריה לבנון ואיראן. שנשאר ב"ציר הרשע". ההבדל היחיד היה באיזו מידה הרודנים היו מוכנים לכופף את רצון עמיהם כדי להישאר בשלטון בעזרת הכסף האמריקני.

זכורה הקללה של מובאראק לערפאת: "תחתום כלב", כשזה סירב לחתום על הסכם אוסלו ב'. אבל אותו מובאראק, התרה בערפאת ובאבו מאזן לא לחתום בשום אופן בקמפ דיוויד של אהוד ברק, על סיום הסכסוך, משום שזה עמד בניגוד גמור לתזה של ההליכה על הסף: מניעת לגיטימציה מהמשטר הציוני בארץ ישראל, וחוסר נכונות לקבל נורמליזציה ביחסים עם ישראל - מבלי לאבד את התמיכה והכסף האמריקני.

ה"חורף הערבי", שהתקשרת המערבית כה התקשטה בו, וקראה לו "האביב הערבי", מתוך חוסר הבנה מוחלט של העולם האיסלאמי, הערבי והשבטי שמסביבנו, רק הבהיר, לכל מי שהיה זקוק להבהרה, שאין דבר כזה מדינות מתונות וציר הרשע. דיקטטורים יכולים להיראות כמתונים על מנת לקבל את הכסף האמריקני, אבל העמים לא משנים את תפישת עולמם כתוצאה מחתימה על פיסת נייר. אותן פיסות הנייר שנחתמו נחשבות בעיניהם כקליפת השום, ואין להם שום עכבה מוסרית להשליך אותן, ברגע שכדאי להם לעשות כן.

מי שמבין כראוי את העניין הוא עבדאללה מלך ירדן. הוא מדבר בגלוי על מות רעיון שתי המדינות, ומדבר על כך שישראל רוצה למוטט את שלטונו, ולהקים את המדינה הפלסטינית בירדן. כפי שהילדים נוהגים לומר: "על ראש הגנב בוער הכובע". המרוויח היחיד מרעיון העוועים של שתי המדינות, הוא המלך שיושב בעמאן, ושולט באמצעות הצבא הבדואי שלו על המדינה הפלסטינית. זו ש-75% מאוכלוסייתה פלסטינית. הוא יודע היטב שהוא הבא בתור, אחרי הדיקטטור שיושב בכלוב במצרים, אחרי הלינץ' שבוצע בקדאפי, אחרי הרודנים האחרים שנעלמים או מתחלפים לאט לאט במחוזותינו.

ומה עם ה"אביב הערבי" שעליו חלמו דניס רוס ושותפיו? תפישת העולם הזו פשטה את הרגל, ורק שמעון שלנו עוד ממשיך לחלום. רעיון שתי המדינות שהתבסס על ציר "המדינות המתונות", ושאותו ניסו הפלסטינים בספטמבר האחרון, לכפות באמצעות האו"ם - מת, רק שטרם חתמו על תעודת הפטירה שלו. הזמן בשל עתה לשנות כיוון, הריבונות והביטחון יישארו בידי ישראל, מדינה נוספת לא תוכל לקום בין הירדן והים. הפיתרון טמון בניהול עצמי של החיים הפלסטינים. המדינה הפלסטינית האמיתית תוקם בירדן, ובעתיד ערביי יהודה ושומרון יהיו אזרחיה.

עדי מינץ, יו"ר מליאת מועצת יש"ע, לשעבר מנכ"ל מועצת יש"ע  
<http://www.ynet.co.il/articles/0,7340,L-4147314,00.html>

الملحق السادس:

# דרוש: מנהיג פלשתיני מתון

איזי ליבלר

בתנ"ך מסופר כי הקב"ה השמיד את סדום ועמורה על אף התערבותו של אברהם לאחר שהאחרון לא הצליח למצוא ולו עשרה צדיקים בשתי הערים האלה. בימינו גם אם נחפש היטב בכל ההנהגה הפלשתינית לא נצליח למצוא אפילו מנהיג צדיק ומתון אחד המחויב באמת להשגת שלום.

אבו מאזן? בואו נבדוק. ה"דוקטורט" שלו עוסק בהצדקת הכחשת השואה. הוא מסרב להכיר בישראל כמדינה היהודית ומתעקש כי "הכיבוש" החל עוד בשנת 1948. הוא אפילו מכחיש כל קשר בין העם היהודי לארץ הקודש. מעבר לכך הוא מרעיף כבוד על מבצעי פיגועים ומעניק פנסיות למשפחותיהם. הוא שולט ברשות אשר בה התקשורת המסגדים ומערכת החינוך הממלכתית מסיתים לשנאת יהודים ומכחישים את זכות הקיום של ישראל. בפועל הוא מבטיח לעמו כי כל מדינה פלשתינית עתידית תהיה נקיה לחלוטין מיהודים ומביע מחויבות לשיתוף פעולה דווקא עם חמאס - ארגון אשר אמנתו קוראת לרציחתם של כל היהודים ולמחיקתה של ישראל.

הוא מתנהג כך לא בגלל עמדותיה של ממשלת ישראל הנוכחית. אבו מאזן סירב להצעות שקיבל מראש ממשלת ישראל לשעבר אהוד אולמרט אשר כללו ויתור על 95 אחוזים מהשטחים. ואכן ככל שהישראלים מוותרים כך מתרבים דרישותיו של עבאס.

על פני השטח נראית הרשות כמתונה לעומת חמאס אך מטרותיהם של שני הגופים זהות. כל ההבדל הוא שאבו מאזן מדבר בלשון חלקה והוא מעורפל באשר למטרותיו ארוכות הטווח כאשר הוא פונה לקהלים לא ערביים בעוד חמאס מציג כנות מלאה ומתרברב בכך שהארגון לעולם לא יישא וייתן עם ישראל.

ומה לגבי פרופ' סרי נוסייבה נשיא אוניברסיטת אל-קודס מי שתואר על ידי ישראלים נאיביים רבים כמופת של מתינות? כבר לפני עשור פיקפקתי בדבר והבאתי כראיה את העובדה שכאחד מאנשי ערפאת הוא היה כפוף לו וקיבל ממנו הוראות. כל תפקידו של נוסייבה היה לספק לרשות פנים מתונות כלפי העולם המערבי. בעוד נוסייבה אכן קרא לסופה של האלימות וגינה החרמות הוא גם תועד בתוכנית טלוויזיה פלשתינית מביע אהדה ושבח לאם מיליטנטית של מחבל מתאבד שאליו התייחס בתור "חייל שנהרג בקרב". הוא נזהר תמיד לא למתוח ביקורת כלפי מחבלים מתאבדים והסתפק בהטלת ספק ביתרונות האסטרטגיה במקום במוסריותה.

במאמר ארוך שפורסם לאחרונה באתר האינטרנט של אל-ג'זירה הסיר נוסייבה את מעטה המתינות. הוא הזהיר כי אם תוכר ישראל כמדינה יהודית היא תהפוך ל"אפרטהייד". לא רק שתישלל אזרחותם ויאבדו זכויותיהם של ערביי ישראל אלא שהם אף ייהרגו על ידי היהודים כפי שהכנענים והיבוסים נהרגו על ידי בני ישראל בימי התנ"ך. הוא כמובן התעלם מהעובדה שישראל הוקמה כמדינה יהודית על ידי האו"ם ב-1947 והוא מעלים עין מכך שהמדינה הפלשתינית שהוא שואף אליה תהיה "נקייה מיהודים" וכי לא קיימת מדינה ערבית אחת אשר מעניקה אפילו מעט מן הזכויות הניתנות לקבוצות מיעוט בישראל.

נוסייבה מזכיר לי את היחס לנציגו של ערפאת לענייני ירושלים פייסל חוסייני אשר במשך שנים נחשב גם הוא ל"מתון". ואולם לאחר מותו צוטט חוסייני בראיון לעיתון מצרי כאומר ש"עלינו להפריד בין האסטרטגיות והמטרות ארוכות הטווח שלנו לבין המטרות הפוליטיות המדרוגות אשר נכפה עלינו לאמץ בעקבות הלחצים הבינלאומיים... המטרה הסופית היא שחרורה של כל פלשתינ ההיסטורית... יש לראות את אוסלו כסוס טרויאני".

אין ספק. הניסיון הישראלי לרצות "מתונים" כאלה לא יקרב אותנו לשלום אלא להפך. לכל אלו הקוראים לנו להמשיך בויתורים חד-צדדיים - אשר עד כה רק החלישו את עמדותינו ועודדו את יריבינו - אני מציב אתגר אחד: הצביעו על מנהיג פלשתיני אחד אשר אפשר לומר עליו כי הוא באמת פועל למען השלום והמתינות.

<http://digital-edition.israelhayom.co.il/Olive/ODE/Israel/Default.aspx?href=ITD%2F2011%2F11%2F15>

الملحق السابق:

פובליציסט

**יהודה**  
**דרורי**

# איך ישתקם השמאל הישראלי

השמאל חייב לזנוח את הפן הפרו-פלשתיני, האנטי-התנחלותי שלו, כי הציבור בארץ לא יזדהה עם "בוגדים" ו"משתפי פעולה עם האויב" ש"יתחפשו" למנהיגים חברתיים. הציבור כן יילך עם מנהיגים חברתיים אמיתיים שכל מה שאכפת להם הוא טובת האזרח והחברה בישראל

...

כלכלית, אבל יש לו נטיה לדעות ה"שמאל" כשמדובר על צדק חברתי וכלכלי, אלא שהשמאל עד היום לא ניצל עובדה זו. למעשה, השמאל איבד כל השפעה כאשר הדברים נוגעים לביטחון כאשר נתן אמן בכוונות השלום של הפלשתינים, ודוברים מתוכו החלו להשמיץ את צה"ל ולהחרים את מוצרי התנחלויות.

גם בכל הפוליטיקה הפנימית ובמדיניות הכלכלית, השמאל עדיין נשרך מאחור למרות שהעולם כולו התנער זה מכבר מהקומוניזם והסוציאליזם לטובת המרכז והסוציאל-דמוקרטיה (ולאחרונה מנסה השמאל לאמץ מונח זה כדי לצאת מהבוץ המרקסיסטי).

## יתרון מבוזבז

היתרון הגדול של השמאל מאז ומתמיד היה בהיותו נושא הדגל של הצדק החברתי-וכלכלי. יתרון זה בוזבז במשך שנים ע"י התרכזות השמאל בנושא הפלשתיני שכיום נמאס על מרבית הישראלים, לא בגלל הימין, לא בגלל ממשלות ישראל אלא בגלל הפלשתינים. אין ספק שהשגיאה הגדולה ביותר של השמאל הישראלי הייתה, ועדין קיימת, היא המאבק בהתנחלויות וההתרפסות בפני הצביעות של הפלשתינים ששינאתם והסתתם לא פסקה לרגע, כאשר השמאל קורא ליריקות שלהם: גשם...

למרבית העם בישראל לא אכפת מההתנחלויות, אבל מאותו רגע בו החלו הערבים במאבק מקומי ובינלאומי נגדם, מאותו רגע בו גויסו רוב המדינות ורוב אמצעי התקשורת בעולם למאבק בהתנחלויות, לגבי הישראלי הטיפוסי, ההתנחלויות הפכו לאנדרדוג שיש לרחוש להן סימפטיה. בנוסף, אין ספק שדבריו של אבו מאזן על המדינה הפלשתינית העתידית שתהיה "נקיה מיהודים" (בסגנון ה"יודריין" הנאצי) מעלה בפני כל ישראלי את השאלה העקרונית: מדוע אנחנו מרשים התיישבות של מיליון ורבע ערבים בתחומי מדינת היהודים?... והם רק רוצים לגרש אותנו... מדוע השמאל פה לא אומר מילה על ההתנחלויות הפראיות של הבדואים בנגב (לגבי רוב הישראלים: "להם מותר ולמתנחלים שלנו אסור...").

בסיכום נראה שמאבק השמאל בהתנחלויות בשיתוף גורמי חו"ל, לרבות החרם על מוצרי ההתנחלויות, העמיד בעיני מרבית הישראלים את השמאל כ"משתפי פעולה" עם האויב, עם האנטישמים האירופים, ועם כל שונאי ישראל בעולם הרחב. כך שנראה בעליל שהשמאל



- יסוד הציונות (בו הם האמינו) הוא בהתיישבות בכל ארץ-ישראל !!
  - ארץ ישראל הינה למעשה ולכאורה כל השטח ממערב לירדן שהובטח וניתן למדינה היהודית ע"י חבר הלאומים והנושא נסגר גם בהסכמים בוועידת סן רמו. (מבחינת החוק הבינלאומי לפלשתינים אין חזקה ממערב לירדן - ובעצם אפילו לא במזרחה...)
  - הערבים לא קיבלו את המלצת האו"ם לתוכנית החלוקה ב-1947.
  - במלחמה שנכפתה עלינו ב-1948 הערבים הפסידו ואין חזרה לתוכנית שהם עצמם פסלו מכל וכל...
  - ב-1948 כבשו הירדנים את שטחי יהודה ושומרון ובמשך 20 שנה שהחזיקו ביו"ש לא עלתה שאלת הקמת מדינה פלשתינית..
  - במלחמת ששת הימים יו"ש שוחררה ע"י צה"ל מהכיבוש הירדני... (ומכאן שכולנו מבינים שהמילה "כיבוש" שכל כך אהובה על השמאל, הינה תעמולה זולה ותו לא - לא אנחנו הכובשים...)
  - הממשלה אישרה את מרבית ההתנחלויות ומכוון זה, מבחינת המדינה, הינן חוקיות לחלוטין .
- השמאל מעולם לא השכיל להסביר את שבע הנקודות הנ"ל וגם לא מסוגל להסבירם כיום ולכן נדון להישאר כגורם זניח בשולי הפוליטיקה הישראלית, כל עוד עמדתו נשארת כמו היום, כולל החרם המתועב שלהם על תוצרת ישובים יהודיים (נתאר לעצמנו מה הייתה התייחסות השמאל אם תנועת החרות הייתה מכריזה בשנות החמישים חרם על מוצרים שמיוצרים בקבוצי"השומר הצעיר" בגלל תמיכת מפ"ם בברית המועצות.)

### **תפקיד השמאל - להילחם למען צדק חברתי**

למרות כל זאת, מבחינת הדמוקרטיה, אני מאמין שיש מקום לקיום פוליטי של שמאל ישראלי אבל זאת בתנאי שיתפוס את הנישה שעדיין אף מפלגה עדין לא תפסה - להילחם למען צדק חברתי, למען חלוקת משאבים צודקת ונגד ה"קפיטליזם החזירי". תנועת המחאה של חודש ספטמבר השנה הייתה דוגמה מצוינת מדוע פעילות בנושא זה תזכה להצלחה. אבל כאמור, כדי להצליח בכך ולתפוס מנהיגות, השמאל חייב לזנוח את הפן הפרו-פלשתיני, האנטי-התנחלותי שלו כי הציבור בארץ לא יזדהה עם "בוגדים" ו"משתפי פעולה עם האויב" ש"יתחפשו" למנהיגים חברתיים ...

הציבור הדפוק כן ילך עם מנהיגים חברתיים אמיתיים שכל מה שאכפת להם הוא טובת האזרח והחברה בישראל, שזה יהיה הפוקוס שלהם ולא קישקושים על שתי מדינות לשני העמים דבר שהפלשתינים עצמם דחו מכל וכל ומסרבים לכן להידבר בנושא בתירוצים שונים ומשונים. אז...הי אתם בשמאל! תתנערו מענייני ביטחון ותלחמו רק על צדק חברתי!

נוצר: 15/11/2011 | עודכן: 15/11/2011

<http://www.news1.co.il/Archive/003-D-65997-00.html>

## גנץ: נידרש לפעולה התקפית משמעותית בעזה

הרמטכ"ל דיבר בוועדת החוץ והביטחון על השקט המתעתע סביב רצועת עזה. "לא נוכל להמשיך בסבב ועוד סבב. המהלך צריך להיות יזום ומסודר". הוא התגאה בכך ש"עניכנו התפתחות המערך הרקטי של הג'יהאד האיסלאמי"

מורן אזולאי

פורסם: 15.11.11, 13:26

השקט היחסי שב לדרום בשבועיים החולפים. אבל הרמטכ"ל מתריע - פעולה התקפית היא עניין של זמן. "סבבי ההסלמה האחרונים והפגיעה הן בנפש והן בשגרת החיים של תושבי הדרום, מובילים לכך שצה"ל יידרש לפעולה התקפית ומשמעותית ברצועת עזה", אמר היום (ג') רב-אלוף בני גנץ. "לא נוכל להמשיך בסבב ועוד סבב בעזה. המהלך צריך להיות יזום ומסודר".

בסקירה בפני ועדת החוץ והביטחון של הכנסת, הרמטכ"ל התייחס לפגיעה בחוליית טרור באזור רפיח ב-29 באוקטובר, אז נהרגו חמישה מחבלים ביניהם בכיר מקומי, ואחר כך נורו עשרות רקטות לדרום. "הפגיעה בחוליה הצליחה לפגוע ולעכב את ההתפתחות של ייצור המערך הרקטי של הג'יהאד האיסלאמי", אמר.

בנושא המהלכים הפלסטיניים האחרונים, סביב בקשת ההכרה באו"ם, גנץ הסביר ש"ספטמבר זה לא תאריך, זה תהליך. ההיערכות אינה מאחרינו עדיין. האירועים והמצב עד כה מוכלים. אך אנחנו עוד בהכנות והיערכות וייתכן שבשטח יוצתו ויתפתחו אירועים.

"ככל שהזמן עובר ועל רקע פוטנציאל אכזבה מתמשכת של הפלסטינים, הסיכוי להתפרצות אלימה עדיין קיים", הוא הדגיש, ודיבר על ההיערכות לחטיפת חיילים, שתורגלה השבוע בנוכחותו. "חטיפות לא ימנעו מאיתנו פעילות. מי שימנע חטיפות זה הכוח עצמו ואולי המעטפת שלו. נמשיך בביקורות ותרגילים".

באופן כללי, הרמטכ"ל ניסה לרמוז שוב שאין לקצץ בתקציב הביטחון: "אסור שהפגיעה בתקציב תעלה לנו במחיר מוכנות הכוחות". בהתלקחות הבאה, לדבריו, "נצטרך לקצר את משך הלחימה ככל שניתן. מהירות זאת צריכה להישען על מודיעין איכותי וקצב פעולה מהיר ולכן צריך לשמר מוכנות ולשמר את המשאב האנושי בצה"ל. ללא זאת, אנחנו עלולים לפגוע בהישג של ארבע השנים האחרונות של ההתחזקות של צה"ל".

הוא סקר גם את האירועים באוגוסט ומתקפת הטרור מצפון לאילת.

"הגבול המערבי בין ישראל למצרים עבר מגבול שעיקרו בנוי להתמודדות עם מסתננים. לגבול שאמור להיות ערוך לפעולות טרור ופח"ע. סיני הפכה להיות אזור שבו מוקמות תשתיות רבות מייצרות פעילות חבלנית עוינת. הן מעזה והן מהג'יהאד העולמי - תוך הפרת הריבונות המצרית", הסביר.

לכן, לדבריו גנץ, "הצבא מתאים את כל התפיסה שלו בדרום. כיום עובדים במקביל 30 קבלנים ו-400 עובדים להקמת הגדר בקצב מואץ. 70 ק"מ כבר נבנו". הרמטכ"ל הנחה שעד סוף שנת 2012 כל הגדר תושלם, כ-24 קילומטרים. "ישנה מפקדת חטיבה נוספת מתוגברת בגבול הזה ומשפרים שם את כל יכולות איסוף המודיעין".

<http://www.ynet.co.il/articles/0,7340,L-4148555,00.html>

## גנץ: צה"ל יידרש לפעולה התקפית ומשמעותית ברצועת עזה

הרמטכ"ל הגיע לדין בוועדת החוץ והביטחון של הכנסת ובהתייחס למצב הביטחוני בדרום הבהיר: "לאור השלבים האחרונים של ההסלמה והפגיעות בנפש, צה"ל יידרש לפעול בעזה. אי אפשר יהיה להמשיך כך עוד".  
גנץ הזהיר מהגבול המצרי שהפך למקום שבו תשתיות טרור רבות וציין כי בניית הגדר תשולם עד 2012

אריק בנדר | 12:30 2011/11/15

תגיות: הרמטכ"ל בני גנץ, גבול מצרים, סיני, גדר גבול במצרים

"לאור השלבים האחרונים של ההסלמה בדרום ופגיעות שהיו בנפש ובשגרת החיים של התושבים, צה"ל יידרש לפעולה התקפית ומשמעותית ברצועת עזה" - כך הודיע הבוקר (ג') הרמטכ"ל רב אלוף בני גנץ בוועדת חוץ וביטחון של הכנסת.

הרמטכ"ל הבהיר כי הצעד יידרש משום ש"אי אפשר להמשיך, כל דרום הארץ נתון לאיומים". עם זאת, המשיך גנץ והבהיר כי מהלך כזה צריך להיות יזום ומסודר.

הרמטכ"ל דיווח על חיסול חוליית הג'יהאד האיסלאמי לפני כשבועיים ברפיח, לפני שעמדה לשגר רקטות לעבר ישראל. באותה פעולה

נהרגו חמישה מחבלים ובהם מפקד מערך הטיילים של הג'יהאד האיסלאמי. הרמטכ"ל אמר כי החוליה ניסתה לבצע ירי רקטי מתקדם לטווח של עשרות ק"מ ושהפגיעה בחוליה הצליחה לעכב את ייצור המערך הרקטי של הג'יהאד.

לדברי גנץ, "לקראת סבב הלחימה הבא נצטרך לקצר אותה ככל שניתן והיא תצטרך להישען על מודיעין איכותי וקצב פעולה מהיר". "על כן", אמר הרמטכ"ל, "צריך לשמר את המוכנות ואת המשאב האנושי בצה"ל, שכן ללא זאת אנו עלולים לפגוע בהישגים של ארבע השנים האחרונות של התחזקות צה"ל".

## "גבול סיני הפך לגבול פעילויות טרור"

בהתייחסו לגבול בין מצרים וישראל אמר רא"ל גנץ, כי "הגבול המערבי בין ישראל למצרים הפך מגבול שמתמודד עם הסתננויות לגבול שמתמודד עם טרור ופעילות חבלנית עוינת". הרמטכ"ל הסביר את קביעתו "לאור העובדה שבסיני מוקמות תשתיות טרור רבות שמייצרות פעילות חבלנית, הן מרצועת עזה והן על ידי הג'יהאד העולמי תוך הפרת הריבונות המצרית".

עוד אמר גנץ, כי צה"ל מתאים את אופן פעולתו בדרום למצב החדש. "באזור פועלת מפקדת חטיבה נוספת ומתוגברת וצה"ל משפר את יכולות האיסוף המודיעיני שלו לאורך הגבול", הוסיף.

בהתייחסו לבניית גדר הגבול שצפויה להסתיים בספטמבר 2012, סיפר רב אלוף גנץ כי כיום ישנם במקביל 30 קבלנים ו-400 עובדים בבניית מכשול הגדר לאורך הגבול עם מצרים.

עד כה הסתיימה בנייתם של 70 קילומטרים מהגדר, והרמטכ"ל הנחה לסיים את החלק הנותר בבניית הגדר עוד כ-240 קילומטרים, עד סוף שנת 2012.

יו"ר ועדת החוץ והביטחון, ח"כ שאול מופז, אמר במהלך הדיון כי "השנים האחרונות מוכיחות שיש לנו בעיית מודיעין ברצועת עזה ובחצי האי סיני. על השב"כ ואמ"ן לעשות בדיק בית בעניין הזה". מופז התייחס גם לתקציב הביטחון ואמר כי יש לבחון דרכים לצמצם אותו מבלי לפגוע בכשירות הביטחונית.

ועדת החוץ והביטחון הודיעה על הקמתו של צוות שיבחן את הנושא בראשות גורם מקצועי חיצוני ובלתי תלוי. במהלך השבוע הבא יגיע שר האוצר לוועדה כדי להציג את עמדתו. מופז התייחס גם לנושא הירדני ואמר כי הוא מקווה שהיציבות השלטונית במדינה תישמר.

<http://www.nrg.co.il/online/1/ART2/306/424.html?hp=1&cat=875>

المُلحق التاسع:

## "כיום נגד נאום טיבי לזכר ערפאת: גיס חמישי"

ח"כ יריב לוין דורש משר הביטחון למנוע את כניסתו של ח"כ אחמד טיבי מחר לרמאללה. שם הוא אמור לנאום באירוע לציון מותו של הראיס. ח"כ דנון האשים: טיבי - גיס חמישי בכנסת  
מורך אזולאי  
פורסם: 15.11.11, 18:28

**מחסום בדרך לאזכרת הראיס?** ח"כ יריב לוין (ליכוד) פנה היום (יום ג') לשר הביטחון אהוד ברק בדרישה למנוע את הגעתו של ח"כ אחמד טיבי (רע"מ-תע"ל) לכינוס שיערך מחר ברמאללה לזכר יו"ר הרשות הפלסטינית ומנהיג אש"ף, **יאסר ערפאת**. **טיבי אמור לנאום בעצרת**, אך לוין מבקש משר הביטחון להשתמש בסמכותו ולעצור את כניסת חבר הכנסת לשטח A. שלישראלים אסור עקרונית להיכנס אליו, אלא בהיתן אישור מיוחד.

"ח"כ טיבי מנסה לנצל פעם נוספת את מעמדו וזכויות היתר שניתנות לו כחבר כנסת על מנת לשחק תפקיד ראשי בעצרת טרור שנועדה לפגוע במדינת ישראל ואזרחיה", נימק לוין את פנייתו. "הבגידה הזו חייבת להיפסק ואנו נשים לה סוף".

חברו למפלגה, ח"כ דני דנון, כינה את מעשיו של טיבי "המשך הקו הבוגדני כלפי מדינת ישראל" וטען כי הוא "מהווה גיס חמישי בכנסת". לדבריו, "לתמוך בדרך ערפאת זאת הסתה לטרור. שדורשת את הרחקתו של טיבי מהכנסת אחת ולתמיד. מקומו בפרלמנט ברמאללה".

מלשכתו של טיבי, ששימש במשך תקופה ארוכה כיועץ של עראפאת, נמסר כי הוא יישא נאום שבו של ערפאת כמנהיג וסמל, אשר הצליח להפוך את העניין הפלסטיני מבעיה של פליטים לבעיה של עם השואף לחירות וחופש".

"אין ספק שטיבי יתייחס בדבריו גם למתקפה הגזענית על הערבים בישראל מצד מפלגות הימין", אמר דוברו של טיבי, אחמד מוהנה. "הוא ישוב ויאמר כי ישראל מעמיקה את האפרטהייד בשטחים וכי היא נוקמת בענף הזית שנשא ערפאת בנאומו באו"ם ב-74, ענף שאבו-מאזן ממשיך לשאת כיום".

בשבועות האחרונים עורר טיבי את סערת חברי הכנסת לאחר שהתלווה לאבו-מאזן לאו"ם כדי להגיש את הבקשה ההיסטורית להכרה במדינה פלסטינית. הוא המריא במטוס הנשיאותי הפלסטיני יחד עם חברי המשלחת של הרשות. בתגובה, הגישו חברי כנסת תלונות נגד טיבי לוועדת האתיקה ודרשו את כינוסה של ועדת הכנסת בנושא.

<http://www.ynet.co.il/articles/0,7340,L-4148694,00.html>